

وحدة العقيدة عند السلف | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

اعتقاد السلف رحمهم الله كثيرا ما تسمع عن اهل العلم رحمهم الله من اهل العلم رحمهم الله هذه عقيدة السلف هذه الكلمة عقيدة السلف تدل على شيء وان السلف لهم عقيدة واحدة - [00:00:00](#)

وكذلك الامر بخلاف غيرهم فمثلا غيرهم اذا قيل هذا قول المعتزلة المعتزلة عشرون فرقة ذكر ابو المظفر السمعاني رحمه الله ان كل فرقة من العشرين تكفر الباقي يكفرها للتباين الشديد في الاقوال بينهم - [00:00:21](#)

فاذا كانوا يكفرون هذا التكفير فيما بينهم فكيف بغيرهم فهم من باب اولي ان يكفروا من سواهم فكلمة عقيدة السلف تدل على ان السلف لهم اعتقاد واحد. هو اعتقاد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:00:50](#)

رضي الله عنهم بقية العشرة واهل بدر والمهاجرين والانصار ولهذا يجيب ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية لما قيل ما اعتقادكم في مسائل الصفات؟ قال اعتقادنا فيها هو اعتقاد الصحابة من من المهاجرين والانصار - [00:01:11](#)

ما عندهم الاعتقاد واحد وكذلك التابعون لهم باحسان الذين اتبعوا الصحابة رضي الله عنهم باحسان ليس عندهم الا اعتقاد واحد وهناك وحدة عقدية في الامة ولم تصاب الامة بمقتل اعظم مما اصبحت - [00:01:33](#)

بالمقتل الذي اصابها لما تشكلت الفرق. والطوائف الضالة فصار الاعتقاد عند هؤلاء غير الاعتقاد عند هؤلاء ووقع ما نهى الله عنه حين قال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم - [00:01:56](#)

وكانوا شيعاء كل حزب بما لديهم فرحون هذا لم يكن في الصحابة رضي الله عنهم ابدا وهذا ما قاله ابن عباس رضي الله عنهما للخوارج لما ناقشهم قال ما فيكم احد من اصحاب محمد - [00:02:17](#)

ليس في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خارجي لانهم رضي الله عنهم قد رباهم سيد المربين صلوات الله وسلامه عليه فاكرم وانعم بها من تربية وصاروا يتلقون التلقي الصحيح السليم البعيد عن الاحداث والبدع - [00:02:38](#)

وهذا من اعظم النتائج التي ترتبت على كون السلف رحمهم الله على اعتقاد واحد اعظم النتائج التي ترتبت على هذا انهم لم يكن فيهم فرق واحزاب ولم يكن فيهم شيعة - [00:02:58](#)

كما صار في من بعدهم وتقدم قول ابن ابن عباس رضي الله عنهما للخوارج ليس فيكم احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى ابن جرير في المجلد الثالث - [00:03:17](#)

في الصحيفة التاسعة عشرة بعد المئة. صفحة مئة وتسعة عشر ان قتادة قال ان الخوارج خرجوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير بالمدينة والشام والعراق وازواجه يومئذ احياء - [00:03:33](#)

والله ان خرج منهم ذكر ولا انثى حروريا قط يعني الصحابة قوله والله ان خرج يعني ما خرج ان هنا بمعنى لا وبمعنى ما النافية فان كلمة ان تستخدم للنفي في بعض المواضع - [00:03:58](#)

فقوله والله ان خرج يعني والله ما خرج منهم ذكر ولا انثى حروريا قط لان الصحابة رضي الله عنهم اجل وارفع من ان يدخلوا في اتباع احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

اذ هم يصدر عن قوله صلوات الله وسلامه عليه فاذا رفع مبتدع رايته فانهم لا يعينونه ولا يسايرونه ولا يمشون معه اذ اكتفوا بامامة محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:41](#)